

# التعليق على كتاب جزء في عمل اليوم والليلة لابن حجر العسقلاني

## المجلس الثاني

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم السادس من شهر الله المحرم لعام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المجلس الثاني من مجالس التعليق على جزء في عمل يوم - [00:00:00](#)

والليلة الامام الحافظ رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه. هو الحديث السادس بحسب ما نص عليه في المقدمة. لكن بحسب الواقع موجود في هذا الجزء - [00:00:33](#)

والحديث السابع لانه ذكر حديث عثمان رضي الله عنه نتابع للحديث الثاني ابي هريرة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. المتقدم مجلسي امس قال رحمه الله حديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اصبح يقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا امشى قال مثله ولكن في اخره واليك - [00:01:13](#)

المصير ابو عوانة في صحيحه والترمذي وقال حسن وكذلك اخرجه بقية الخمسة من طرق عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عند الترمذي عند الترمذي اه في هنا ساقه رحمه الله - [00:01:29](#)

انه كان يقول اللهم بك اصبحنا والذي عند الترمذي رأيت عند الترمذي بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت - [00:01:53](#)

وقال واليك المصير في الصباح واليك المصير واليك النشور اليك المصير في الصباح واليك النشور في المساء الصواب رواية ابي داود والحديث رواه ابو داود ايضا من طريق سهيل. طريق سهيل بلفظ الفعل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا اصبح كما في هذه الرواية - [00:02:09](#)

وكذلك عند احمد من طريق سهيل وهو آ عند الترمذي كما تقدم من طريق سهيل رضي الله عنه رحمه الله انه كان اذا اصبح يقول الله انه كان يعلم اصحابه عليه الصلاة والسلام. وهو عند الترمذي من - [00:02:38](#)

علي بن جعفر السعدي والد علي ابن المديني عن سهيل ابن ابي صالح ووالد علم ديني ضعيف عند اهل الحديث ورواية ابي داود من رؤية بن خالد الباهلي مولاهم وهو ثقة كبير - [00:03:02](#)

رجال الشيخين رواه عن سهيل من فعله عليه الصلاة والسلام كما تقدم انه كان يقول اذا اصبح وكذلك عند احمد في رواية حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح - [00:03:25](#)

سهيل بن ابي صالح ورواه عن عنه عبد الصمد عبد الوارث و مسلم كلهم رواه عن حماد ابن سلمة اه عن شهيد بن ابي صالح بلفظ انه كان يقول اذا اصبح. كان يقول اذا اصبح - [00:03:41](#)

وهذا اثبت واصح من جهة الرواية وانه من هديه ومن فعله عليه الصلاة والسلام جاء في رواية عند ابن ماجة رواية عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح - [00:04:01](#)

لفظ الترمذي بلفظ الترمذي او قال اذا اصبحتم فقولوا يعني كما في رواية الترمذي انها من قوله عليه الصلاة والسلام. لكن هذه

الرواية ليس فيها متابعة للسعدي في الحقيقة من جهات المعنى ليس فيها متابعة لعبد العزيز وابي حازم ثقة رجال الجماعة -

[00:04:18](#)

وابوه ابو حازم المدني سلمة من الدينار فهو ان رواه عنه رواه عن سهيل هكذا كما رواه الحمد لله على عبد الله بن جعفر السعدي والد

علي المدني لكن في ثبوت هذي الرواية عن ابن ابي حازم نظر لان الراوي عنه هو يعقوب بن حميد بن كاشف - [00:04:42](#)

ويعقوب هذا والصواب انه ضعيف. الصواب انه ضعيف كما يتبين من ترجمته في التهذيب وغيره ولهذا الصواب في هذه الرواية انه

كان يقول عليه الصلاة والسلام اذا اصبح وان هذا من ادعية - [00:05:08](#)

في الصباح ومن اذكار الصباح في قوله كان اذا اصبح اي دخل في الصباح يقول وظاهر هذا انه كان يقوله مباشرة بعد طلوع الفجر

بعد طلوع الفجر لانه لانه ابتداء الصباح لكن - [00:05:33](#)

اذا تدل على امر مستقبل لانها شرطية لا ينافي ان يكون ان يكون بعد ذلك لانه كله من الصباح كان يقول اذا اصبح اي دخل في

الصباح اللهم اللهم يعني يا الله - [00:05:58](#)

الميم عوض عن الياء ولهذا لا يجمع بينهما. لا يقال اللهم وان جاء قليل ونادر في اللواء اني اذا كما قال بعضهم اني اذا ما حدث الم

اقول اللهم يا اللهم. لانه لا يجمع - [00:06:19](#)

بين العوض والمعوض لان الميم عوض عن ياء النداء والميم دلالة على اجتماع الامر. وانه يدعوه سبحانه وتعالى بجميع اسمائه

وصفاته وذكرها معاني تتعلق بالميم وانطباع الشفه شفتين عند قوله من قوله اللهم - [00:06:43](#)

ذكرها معاني الله اعلم في ثبوتها وفي صحتها قال اللهم بك اي بك وحدك دون احد سواك اللهم بك اصبحنا وبك امسينا. بدأ بالصباح

لانه يقوله قوله في هذه الحالة عند الصباح. ولهذا قال وبك امسينا - [00:07:07](#)

وبك امسينا مع ان الصباح حاصل والمساء لم يحصل المسألة لم يحصل لكن اللهم بك اصبحنا وبك امسينا سواء يعني مما وقع من

الانشاء قبل ذلك لانه امشى ثم اصبح - [00:07:36](#)

لكنه بدأ بالصباح لان هي الحال التي هو عليها يا الحال الحاصلة والحال الواقعة ولهذا يخبر ان وفي جميع الاوقات وفي جميع

الاحوال اصبح بالله سبحانه وتعالى فما اصبح به من نعمة - [00:07:55](#)

وما اصبح به من خير وايضا ما اصبح فيه من في اي حال فهو به سبحانه وتعالى قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا ولا شك انه حين

يصبح انه حصلت له الحياة - [00:08:20](#)

لكن هذا الشأن عند الدعاء والتوسل وذكر حال العبد انه يذكر حاله ويتوسل بحاله يضاعفه وانه لا تصرف له في امره. وان الكون باذنه

وامره سبحانه وتعالى. فهو اصبح بالله - [00:08:42](#)

والله سبحانه وتعالى هو مكون الكون وهو فالق الاصبح وجاء جاع الليل ساكنا فهو الذي يأتي بالصباح وهو الذي يأتي بالمساء

سبحانه وتعالى والعبد في هذا الكون في صباحه ومساءه لا حيلة له - [00:09:05](#)

فهو بين سمائه وارضه يطويه الليل والنهار. يكوره سبحانه يعني النهار ويكور النهار على الليل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا

وبك نموت لانه هذه حياة بعد موت فهو - [00:09:25](#)

اخبار عن حياته بعد موته. واستمرار حياته بعد استيقاظه. كما قال سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في ويمسك

فيمسك التي قضى على الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:09:47](#)

هذي موت الصغرى والعبد لا يدري قد يقبض في حال نومه فتكون الموتى الكبرى لانه تقبض الارواح ثم ما شاء سبحانه وتعالى منها

انه يقبض روحه قبضا تاما ولا تعود الى جسده. يعني قبضا تاما في هذه الحياة - [00:10:04](#)

وتعود وذلك للسؤال ثم حيث شاء الله سبحانه وتعالى لهذه الروح وقد ترد اليه الروح الروح متعلقة بالجسد لكن الله يتوفى الانفس

حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها ويرسل الاخرى يعني من شاء سبحانه وتعالى انه - [00:10:29](#)

يعيد له الروح فيحيي اذا يستمر في هذه الحياة ولهذا قال وبك نحيا كان كانت هذه الموتة الصغرى ثم احياء الله سبحانه وتعالى

ردت اليه روحه وبك نحيا وبك نموت - [00:10:51](#)

وهذا الموت يشمل الموتين الصغرى والكبرى حين يا نعم والله سبحانه وتعالى يمسك الارواح وقد يمسىكم شككم مسكن كليا او تقبض قبضا كليا ويكون موتا تاما وبك نحيا وبك نموت - [00:11:11](#)

ثم الامر بعد ذلك اليه سبحانه وتعالى واليك النشور واليك النشور وهو البعث بعد الموت هو اعتراف التوحيد والاقرار بالايمان قولاً كما انه يعتقد اعتقاداً وفي تذكير للنفس بانه لا حيلة للعبد في هذه الحياة - [00:11:36](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله يصبح ويمسي بامر الله سبحانه وتعالى ولهذا شرع ان يقول الذاكر المشروعة عند النوم واذا استيقظ في الليل استيقاظاً عارضا فان عليه ان يذكر الله سبحانه وتعالى باعظم العبادة وهو التوحيد - [00:12:09](#)  
تعار من الليل فقال لا اله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:12:35](#)

فان توطأ فان توطأ وصى قبلت صلاته وان دعا استجيب له حي عبادة بن الصامت رضي الله عنه في صحيح البخاري وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. البعث والنشور اليه سبحانه وتعالى - [00:12:49](#)

والذي يتوفى النفس وهو الذي يبعثها سبحانه وتعالى ومن النشور النشور من الموتى الصغرى وهو النوم انتشر ورجع الى هذه الحياة وهذا يجعله يثني علي يكثر الثناء والحمد حيث رد اليه روحه. الحمد لله الذي عافاني في بدني - [00:13:10](#)

ورد الي روحي واذن لي بذكره بذكره باسمك اللهم وضعت جنبي وباسمك ارفعه. فان امسكت نفسي فاغفر لها. وان ارسلتها يعني في حال النوم وهذا كما تقدم في الاية. فان امسكت نفسي فاغفرها - [00:13:34](#)

يعني يبين انها قد تمسك مسكن مؤقتاً وقد تمسك مسكن تاماً وان ارسلتها بعد ذلك فاحفظها بما تحفظ به مالك الصالحين يسأل الله ان يحفظه اعظم ما يدعو به العبد ربه بحفظه في دينه - [00:13:53](#)

ولهذا شرع هذا الذكر وما جاء في هذا المعنى من ذكر الله سبحانه وتعالى. الحمد الذي احيانا كما في حديث حذيفة رضي الله عنه عند البخاري الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - [00:14:12](#)

هذا الذكر واليه النشور يكون عند الصباح احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. يحمد الله سبحانه وتعالى الامر امره والملك ملكه والعباد عبادته قال واليك النشور. وبك نحيا وبك نموت - [00:14:28](#)

واليك النشور. والى امسى اي دخل في المساء قال مثله. قال مثله لكن في اخره اخره واليك المصير واليك المصير ايضا يقول اللهم بك امسينا بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير. كما قال - [00:14:51](#)

الصباح لكن يقول واليك المصير وهذا هو الصواب في رواية كما عند ابي داود واحمد غيرهما انه يقول في الصباح واليك النشور واليك المصير اي المرجع والمآب الى رواية الترمذي - [00:15:18](#)

وهذا مما يشهد ان الرواية نعم نعم وهذا يشهد تقدم في الرواية المتقدمة انها وهم انها من آآ قوله عليه الصلاة والسلام او علم او امرهم بذلك عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء فيه - [00:15:39](#)

قال واليك المصير لكن جاء نعم وهذا مثل ما تقدم لفظ الترمذي انه كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا الحديث لكن جعل قوله واليك المصير عند قولها في الصباح واليك النشور عند - [00:16:10](#)

قولها في المساء نعم وعلى هذا يكون في المتن وهم يظهر انه من راويه السعدي هذا يظهر انه منه فوقه له الوهم مرتين في سياق الحديث جعله من قوله عليه الصلاة والسلام وانه يقولهم ذلك - [00:16:28](#)

وجعل اليك المصير في الصباح مكان الي واليك النشور. والصواب رواية احمد وابي داود وغيرهما اللهم بك امسينا وبك اي دخلنا في المساء دخلنا وان المساء تكويره على النهار والنهار على الليل كله بامر الله - [00:16:52](#)

طوروا الليل على النهار وكوروا النهار على الليل واذا امشى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير اي المرجع والمآب وهذا يبين انه عليه الصلاة والسلام - [00:17:16](#)

كما جاء في الرواية عند ابي داوود انه كان يقول اذا اصبح. سبق الاشارة الى انه كان في مثل هذا يدل على التكرار لانه مقيد هذا القول بقوله اذا اصبح فدل على مشروعية تكرار هذا القول - [00:17:34](#)

عند كل صباح ومساء والمعنى يقتضيه. لانه يتكرر الصباح والمساء فشرع تكرار هذا الذكر لا شك ان المساء والصباح اية من آيات الله الاية من آيات الله وهذا يمكن والله اعلم ان يكون من جنس الاذكار - [00:17:50](#)

التي تقال يعني اذا اصبح عند دخول الصباح واذا امسى عند دخول المساء هل هو يعني بعد زوال الشمس او بعد غروبها تقدم الاشارة الى انها هذا فيه خلاف الى ان فيه خلاف لكن - [00:18:14](#)

منهم من نظر الى ان قائل هذه الاذكار وخاصة التي جاء فيها اطلاق الصباح والمساء. وانه يحفظ في يومه ذلك اه كلها يحضر في يومه ذلك كله فعلى هذا يقتضي انه محفوظ بذكر الله - [00:18:33](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى الذكر المداومة عليه فكان المعنى يقتضي ان يقول ذلك بعد غروب الشمس. لكن هناك من اهل العلم من قال ان المساء هنا جوال الشمس وقوله هنا اللهم بك اصبحنا بك امسينا - [00:18:51](#)

هنا فيه شيء يدل عليه السياق والمعنى واو شي او كلام مقدر اي اصبحنا متلبسين بنعمة الله وامسينا ايضا كذلك متلبسين بنعمة الله سبحانه وتعالى. جميع النعم محفوظين مغمورين محاطين بنعمه سبحانه وتعالى - [00:19:19](#)

نعمة عظيمة يصبح ويمسي ويستيقظ وقد رد الله اليه روحه وهذه نعمة ان يرد ان ترد عليه روحه يستدرك ما فات قد يكون قد وقع في بعض الذنوب ولم يتب منها - [00:19:44](#)

قد يستدرك بعض اعمال الخير يجعل ما مد الله فيه من اجله نعمة ويستدرك اعمال ربما فاتته. ولهذا قال بك اصبحنا وبك امسينا اي متلبسين مغمورين محاطين بنعمك يا ربي - [00:20:08](#)

واعظم النعم ان يسعى العبد في تحصيل ما امر الله به واعظم النعم كما تقدم نعمة الدين ونعمة الاسلام فاذا استيقظ وبادر بالذكر فيفتح بخير في صباحه واذا بادر بالذكر عند المساء فيفتح بخير - [00:20:33](#)

ولهذا الملك يقول افتح بخير والشيطان يقول افتح بي شر. هذا قد ورد في حديث ضعيف آ انه حين يصبح العبد يبتدره شيطان يبتدره ملك وشيطان. فيقول الملك افتح بخير. ويقول الشيطان افتح بي شر - [00:21:02](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى كان في حفظ الله وفي كنف الله والا كان بضد ذلك ويكون تحت راية الملك وبحفظ الله سبحانه وتعالى حيث احاطه بمن يكلأه ويحفظه. وعلى هذا - [00:21:24](#)

مهما اصابه وما حصل لا يبالي ما دام انه اجتهد في آ تحصيل وامثال ما امر الله به فمهما اصابه، ومهما حصل له فلا يبالي، لان هذه الامور تصيبه قد تكون - [00:21:47](#)

يصيبه في بدنه تصيبه في ماله هذا لا يضره بعد ان يفعل الاسباب ويجتهد وهو شاع في في مرضاته سبحانه وتعالى لا يبالي بعد ان ما اصابه خير له وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:22:05](#)

فلا يضره انما الضرر المصيبة في الدين كما في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه من طريق خالد ابن ابي عمران عن ابن عمر رضي الله عنهما عند ابي داوود عند الترمذي وغيره انه عليه الصلاة والسلام - [00:22:31](#)

كان قل ما يقوم قوم مجلس ذكر حديثا طويلا وقال اللهم اقسام من خشيتك ما تحول بينها وبين معصيك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين وتهون بها من مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما بقيت اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:22:47](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغا منا. الشاهد اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا اذا لم يصب في دينه فهو في نعمة وخير عظيم ما اصيب من مصائب الدنيا - [00:23:06](#)

هذا لا يضره في بدنه في ماله هذا خير له. بعد ما يقع ولأ اذا وقع كما في حديث صهيب رضي الله عنه عجبًا لامر المؤمن ان امره كله لهو خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - [00:23:21](#)

وان اصاب اصابته شراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن على خير عظيم. والاخبار في هذا كثيرة جدا عن النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يصيب منه - [00:23:41](#)

او يصاب منها الخيام في ظبط الحديث عن اه عند البخاري فالأخبار في هذا المعنى كثيرة. فلهذا يصبح متلبسا بنعمة الله واعظم النعم كونه نصبح على ثابتا على دينه على اسلامه شاكرنا لله سبحانه وتعالى مفتتحا يومه - [00:23:59](#)

الصلاة بصلاة الفجر. مفتتحا يومه بذكر الله. يقوم ذاكرا لله سبحانه وتعالى. يتطهر يزيل عقد الشيطان فيحلها عقدة عقدة. فيصبح نشيطا طيب النفس ومن كان بضد ذلك اصبح خبيث النفس - [00:24:21](#)

كشعلان كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة فلهذا من اصبح متلبسا بنعمة الله ومغمورا بها محاطا بها فليبشر بالخير ثم قال رحمه الله قال الحافظ رحمه الله الحديث السابع - [00:24:44](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مر لي بكلمات اقولهن اذا اصبحتوا واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السماوات والارض - [00:25:08](#)

عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت جاعك. اخرج ابو داود واللفظ له - [00:25:26](#)

والترمذي والنسائي وصححه ابن حبان الحاكم وفي هذا الخبر وهذا اه وثم قال نعم قوله وشركه بكسر الشين هذا كلام الحافظ قول وشرك بكسر الشين المعجمة وقيل بفتحهما اي شراكة - [00:25:51](#)

وكلمة حيمة اي مصادره ابو داود والترمذي والنسائي واحمد وهذا الخبر جاء من رواية شعبة ان يعلى ابن عطاء عن عمرو ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء من رواية هوشيم ابن بشير الواسطي - [00:26:13](#)

عن يعلى بن عطاء عن عمرو ابن عاصم الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا الخبر كما تقدم من رواية شعبة عند احمد والترمذي رواه شعبة عن يعلى بن عطاء والعامري ووثقة - [00:26:41](#)

ثقة ايضا السنن وبعض اهل السنن عن ابي هريرة ورواه النسائي ابو داود روح ابو داود ايضا النسائي من رواية عن يعلى بن عطاء وعنعنن وهو شي مشهور بالتدريس مع انه ثقة وايمان - [00:27:07](#)

وهو وهو شيم غرينان يعني في الطلب وان كان شعبة رحمه الله اجل منه ولهم قصص في طلب العلم في حال الشبيبة معالي الشبيبة شعبة بالحجاج سلعتك مولاها ابو بسطام الواسطي. توف سنة - [00:27:38](#)

ستين ومئة رحمه الله. وبعده الثوري بسنة واحدة مائة وواحد وستين وشعبة ومتابعته لهشيم متابعة حسنة لانه امن تدريسه شيء شعبة عدو التدليس ويشدد فيه تشديدا عظيما رحمه الله. فعلى هذا - [00:28:02](#)

يكون السند صحيح بالرواية عند احمد الترمذي عند احمد والترمذي رواية والرواية هنا قال الله فاطر السماوات عالم الغيب والشهادة اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي - [00:28:29](#)

وفيه ان ابا بكر رضي الله عنه قال علمني دعاء اقله اذا اصبحت واذا امسيت دلوقتي يا احمد اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعي كما قال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:54](#)

الرواية الاكثر في الرواية كما عند ابي داود والنسائي والترمذي عندهم دعاء ندعو به اذا اصبحت واذا امسيت في الصباح والمساء لكن عند احمد واذا اخذت مضجعي وتمضج وهي رواية صحيحة هذه الرواية - [00:29:09](#)

وجا عند احمد كما تقدم بالرواية الترمذي شعبة عن يعلى ابن عطاء وصح الخبر كما تقدم من رواية شوية وهذا الخبر فيه انه عليه الصلاة والسلام علم ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:29:37](#)

كما قال قال يا رسول الله مر لي بكلمات اقولها فيما كان عليه الصديق رضي الله عنه. وهذا ورد في عدة اخبار انه كثيرا او او ورد اخبار آآ انه - [00:30:03](#)



سأل النبي عليه الصلاة والسلام ومعلومة كانوا عليه من عظيم الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يكونوا يكثر من السؤال خاصة ابو بكر رضي الله عنه. لكن ابو بكر رضي الله عنه كان يصاحبه - [00:30:20](#)

وسمع منه الشيء الكثير الشيء العظيم. سواء ابتداء او يعني من النبي عليه الصلاة والسلام في مجلسه او في حين يكون النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي بكر ابو بكر عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:33](#)

او آآ حين يبتدأ أحد الصحابة او من يأتي من اعراب من خارج المدينة بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام وسمع الحديث الكثير العظيم لكن ابو بكر رضي الله عنه لا شك انه لم يروى عنه من الحديث الشيء الكثير - [00:30:52](#)

اه كما روي عن غيره من الصحابة خصوصا ابو هريرة رضي الله عنه وابو هريرة ابو بكر رضي الله عنه حصل له من حصل منه من النفع العظيم للاسلام ما لم يحصل من غيره - [00:31:11](#)

رضي الله عنه بسبب طول صحبة النبي عليه الصلاة والسلام لكن هو شغل رضي الله عنه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بامر الخلافة ولم تطل خلافته عليه الصلاة والسلام سنتان ونحو ثلاثة اشهر - [00:31:25](#)

تنقص قليل ثم شغل في اول امر بقتال المرتدين ونحوهم ممن منع الزكاة ولهذا لم يحصل امر يشكل عليهم الا كان ابو بكر رضي الله عنه ابن بجدها وهو السابق المبادر - [00:31:42](#)

اليها رضي الله عنه ويرجعون اليه مباشرة ولا يشكل عليه امر يشكل عليه امر رضي الله عنهم الا كان عند ابي بكر الجواب رضي الله عنه المقصود انه رضي الله عنه - [00:32:06](#)

سأل النبي عليه الصلاة والسلام كنت تقدم كما في الصحيحين انه قال يا رسول علمني دعاء اقوله في صلاتي وفي بيتي حديث الله. قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:32:25](#)

جهد كبيرا الحديث هنا قال يا رسول الله مر لي بكلمات اقولهن الكلمات جمع كلمة والكلمة باللغة معناها الكلام المفيد هذا معناها على الصحيح بخلاف المعنى الاصطلاحي النحوي لكن المعنى الذي عند اهل اللغة - [00:32:43](#)

وعند العرب الكلمة هي الجمعة المفيدة اما غالب اما عند المتأخرين في كتب النحو يقولون الكلمة قول مفرد كلمة وهذا يعني من اشهر التعريف كما ذكره ابن آآ هشام في - [00:33:15](#)

في قطر الندى وكذلك في شذور الذهب وغيرهم الكلمة قوم مفرد يعني على اصطلاح النحويين اما عند العرب فالكلمة الكلام مفيد كبرت كلمة تخرج من يقولون كذبا كلا انها كلمة هو قائلها - [00:33:38](#)

يبعثون والكلمة التي هو قائلها ما سبق قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت هذا كلام قال عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل - [00:34:02](#)

وهذه كلام كلام مفيد الكلمة هذه هذا معناها في اللغة لا في الاصطلاح. اما الاصطلاحات يكون للناس اصطلاحات ولهذا يقولون في الكلمة قول مفرد ثم تأثر تعريفهم ما يدل على يعني ضعف هذا التعريف ان التعريف الاخر - [00:34:30](#)

للمعنى الكلمة متأثر بالحد المنطقي قالوا ما لا يدل جزءه على جزء معناه هذه الكلمة هذا لا لا يعرفه العرب ولا تعرف هذه الاصطلاحات ما لا يدل جزءه على جزء معناه - [00:34:57](#)

الكلمة يعني لو ويمثلون كثيرا بكلمة زيد. زيد مكون من الجاي والياء والdal هل تدل هذه الحروف على جزء المعنى من زيد هل كلمة الزاي تدل على جزئه الاعلى والياء على - [00:35:17](#)

الاوسط والdal على الاسفل لا لا معنى لها. لا تدل على شيء. كمقلوب زيد ديز يسمونه اللفظ اللفظ ما يكون كلاما له معنى وكلام ليس له معنى والقول ما كان له معنى وله قال - [00:35:39](#)

قول مفرد كلمة قول مفرد. وهذا مخالف لما دل عليه كلام العرب ومخالف لما دلت عليه وكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا بكلمات وهذا جمع قلة يعني حتى تكون اجمع - [00:36:02](#)

لان هذا اسلوب ما يدل على انها كلمات يسيرة جمل مفيدة يحصل بها يحصل بها الفائدة التي طلبها ابو بكر رضي الله عنه. من النبي

عليه الصلاة والسلام. وفيه مشروعية السؤال عن العلم - [00:36:24](#)

وخصوصا العلم الذي يقود الى العمل قال يا رسول الله مر لي خصوصا كأنه شيء يخص به عليه الصلاة والسلام يكن لغيره لكن يبتدأ هو يبتدأ هذا رضي الله عنه ويكون اولاً المقاتلين له. مرني بكلمات اقولهن - [00:36:51](#)

اذا أصبحت واذا أمسيت يدل على فقه الصحابة رضي الله عنهم بما تعلموا من النبي عليه الصلاة والسلام اذا أصبحت واذا أمسيت يعني اذا دخلت الصباح واذا دخلت في المساء - [00:37:18](#)

قال قل تعالى قل اللهم في دلالة على ان الامر يكون للاستحباب ويكون للجواب هذا بلا خلاف انه يدل استحباب لانه جواب خرج مخرج السؤال حين يسألك انسان يقول ماذا - [00:37:35](#)

افعل هل اصلي في اي وقت؟ يقول صلي هل اصلي في هذا الوقت؟ تقول واصلي لا بأس لا الوقت ليس وقت نهى ليس معنى ذلك انك توجب عليه انما جوابك خرج مخرج السؤال - [00:37:59](#)

قال قل اللهم والاخبار كثيرة ما تأتي بهذا الدعاء اللهم كما تقدم فاطر السماوات والارض اي مبدعهما ومنشئهما سبحانه وتعالى قل اللهم فاطر السماوات عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما وكذلك ايضا جهاد في اخبار اخرى لكن هنا قال الله -

[00:38:17](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة الغيب هو جميع ما غاب عن الخلق والشهادة هو ما يشاهدهم الناس ثم الشهادة قد تكون غيبا بالنسبة لبعض الناس لكنه من حيث الجملة الشهادة يشاهد - [00:38:43](#)

نشاهد وهذا يشاهد شيئا لا يشاهد هذا لكنه سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة وفي توسعه سبحانه وتعالى بما كان منه سبحانه وتعالى من كونه فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:39:09](#)

رب كل شيء الربوبية هو كونه سبحانه وتعالى رب كل شيء وهو خالق كل شيء سبحانه وتعالى ورب جميع المخلوقات. ربنا قال رب كل شيء ومليكه الربوبية هو ابتدائه وخلقه - [00:39:34](#)

للعباد وتربيته لهم والملك هو الامر كله ملك يوم الدين مالك يوم الدين لله الامر من قبل ومن بعد قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [00:40:02](#)

اي المتصرف في هذا الكون ولهذا قال عليك جاء بصيغة فاعل وهذا معناه فاعل انه سبحانه وتعالى اه هو المالك لكل شيء والمتصرف فيه سبحانه وتعالى. فلا تصرف ولا حول ولا قوة الا بالله. سبحانه وتعالى - [00:40:24](#)

عالم الغيب والشهادة وانه سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعلم ما في الارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وعندهم وفاة الغيب لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر - [00:40:46](#)

ويعلم في البر والبحر وما تسقط من ورقة. الاية اشهد فلما سبحانه وتعالى بما ذكر من خلقه للسماوات والارض وابتدأه لهما سبحانه وتعالى وايضا ذكر عموم علمه سبحانه انه واسع عليم سبحانه وتعالى - [00:41:15](#)

عالم الغيب والشهادة وانه رب كل شيء ومليكه سبحانه وتعالى شهد بالتوحيد واقر بالتوحيد اشهد ان لا اله الا انت اشهد ان لا اله الا انت ومقر بالتوحيد باطن لكن - [00:41:41](#)

اقر به او تلفظ به بلساني اشهد اقر الشهادة التي تنبئ عن اليقين والصدق الشهادة له وحده سبحانه وتعالى. فلا يعبد غيره سبحانه وتعالى ولا يتوكل على غيره بل الملجأ والمنجى - [00:42:04](#)

لا ملجأ ولا منجى الا من الله اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك النفس واعوذ بك من اعوذ بك في بعض الروايات من شر نفسي وشر الشيطان هنا قال اعوذ بك من - [00:42:27](#)

اعوذ بك من نفسي والمعنى يتعوذ بالله من شر نفسه وهذا كما جاء في الرواية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. تعوذ بالله من اعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:42:49](#)

اعوذ بالله من شر نفسه وشر الهوى وشر الشيطان وشركه. اعوذ بك من شر نفسي نفسه الذي بين جنبيه ولهذا حين يلجأ اليه سبحانه

وتعالى ويستعيز بالله من شر نفسي فهذا اعظم المعينات - [00:43:09](#)

له في اجتناب هذه الشروط وتحصيل الخيرات يدعوه نفسه الى الخير ولا تنزعوا الى الشر لانه لجمها ومنعها بحول الله وقوته فانقادت معه اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - [00:43:29](#)

الشيطان وسواس الخناس قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو يا ايها الناس ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكون يكون من اصحاب السائق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:44:00](#)

استعيز بالله من الشيطان الرجيم من شره وحبائله الشيطان له طرق ولو حبايب يصد بها عن الصراط المستقيم اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وشركه هذا على الاشهر انه - [00:44:19](#)

دي كسر الشيم كما قالوا ما يدعو اليه من الشر هو الشرك وشراكه قد تكون اعم وهو حبايله التي يصطاد بها واعظم الشيطان والعياذ بالله هو ان يخرج من الدين - [00:44:48](#)

ان يوقعه في الكفر وجميع انواع المعاصي. ولهذا الشيطان اذا اصبح يرسل جنوده يرسل جنوده كما في خبر عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يفسد في الارض الحديث ويقول احدهم - [00:45:11](#)

لم اتركه حتى فعل كذا وكذا. فيقول لم تصنع شيئا تصنع شيئا الى ان قال لم اتركه حتى فرقت بينه وبين زوجه او قال اهله فيأخذه يضمه اليه ويقول ويقول - [00:45:35](#)

نعم انت نعم انت عن الذي فعلت الشيء الذي يكون اشد فساد مما فعله غيره ولهذا قال وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعت. اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت - [00:46:09](#)

مضجعت وهذا كما تقدم ان ابا بكر رضي الله عنه قال اذا اصبحت واذا امسيت النبي عليه الصلاة زاده قال اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعت اصبحت واذا امسيت واذا اخذت - [00:46:41](#)

الاخذ بالمضجع هو لا شك انه في المساء لكنه بعد مضي وقت من المساء وتقدم اشارة الى رواية احمد رحمه الله ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذي قال لنبي ذاك سألته قال - [00:47:02](#)

علمني دعاء اقله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت وهذا الدعاء من الاذكار التي تقال عند الصباح وعند المساء واذا اخذ المرجع فعلى هذا يقال ثلاث مرات يعني في نص الحديث اذا اخذت مضجعت - [00:47:25](#)

يدل على عظم هذا الدعاء وعظم هذا الذكر وهذا قد يبين ان المشا يطلق على هذا وعلى هذا اذا على هذا لانه اصبحت يعني استيقاظ بعد الاستيقاظ من النوم واذا امسيت - [00:47:44](#)

وهو عند لواء الى الفراش وعلى هذا يكون هذا الذكر من الاذكار التي تقال عند النوم اللهم فاطر السماوات والارض الحديث وهناك اذكار اه تتكرر يتكرر للمسلم تقال اثناء اليوم وتقال عند - [00:48:04](#)

انه تقال عند النوم اذكار عدة لكن مسلم يختار المسلم والمسلم يختار ما تيسر من الاذكار حتى يتيسر المحافظة على هذه الاذكار فلا يبالغ مثلا في الاذكار والاكثر منها لا يداوم عليها فاحبوا العمل دوامه وان قل - [00:48:30](#)

من تيسر له اكثر واعظم فهو على خير عظيم لكن الشي لدوام على العبد ويستمر عليه خير من كثير متقطع. ليلة مثلا يقول اذكار كثيرة وتستغرب من وقتا طويلا وليلة - [00:48:53](#)

يقولون شيئا او لا يقول شيئا يسيرا من الاذكار التي تقال في النهار وفي الليل عند النوم التشبيه والتكبير هذا من الذكر الذي يقال في اليوم والليلة ست مرات - [00:49:10](#)

يقوله بعد كل صلاة على الخلاف في نوع الذكر بعد كل صلاة يقوله مرة واحدة يقوله مئة مرة على الخلاف في سمعته لكن هي متفقة على سبحان الله والحمد لله - [00:49:29](#)

والله اكبر وبعضها سبحان الله والحمد لله وليلا والله اكبر في بعضها الختم بالله اكبر ثمان مئة الله اكبر وبعضها لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير - [00:49:44](#)



واية الكرسي تقاس ست مرات ايضا بعد كل صلاة تقولها مرة وتقولها عند النوم مرة. جاء في رواية ضعيفة انك تقولها اذا اصبحت.

اذا اصبح يقولها اذا استيقظ ولكن رواية - [00:49:57](#)

ضعيفة رواية ضعيفة وبالتأمل قد يتبين اذكار اخرى اخرى يقال تتكرر اليوم والليلة مثل هذا الذكر الذي يقال ثلاث مرات ثلاث

مرات كما في رواية ابي هريرة رضي الله عنه - [00:50:12](#)

الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات او يدع هؤلاء

هذه الدعوات لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هذا - [00:50:36](#)

هذه الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن رعاتي. اللهم احفظني بين يدي من خلفي. وعن يميني وعن شمالي فوقي واعوذ بعظمتي من

تحتي - [00:50:58](#)

وهذا حديث اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي وصححه الحاكم ورواه نعم هو وصحح الحاكم وابن حبان. صححه ابن حبان

الحاكم وابن حبان وقول هنا اسألك هنا قال اللهم نسألك العفو والعافية في ديني واهلي. لكن عند ابي داود قال واللفظ له ولكن عند

ابي داود في دينه - [00:51:18](#)

رجعت ابي داود رجعت ابي داود فقال في ديني ودنياي وهذا هو المشهور في الرواية اللهم نسكنه العافية في الدنيا والاخرة نسألك

العفو والعافية في ديني ودنياي واعوذ بعظمة اغتال من تحتي - [00:51:48](#)

وهذا الحديث آ كما ذكر رحمه الله عند هؤلاء وهو عند ابي داود وعند احمد من طريق عبادة ابن مسلم الفزاري عباده المسلم الفزاري

عن جبير ابن ابي سليمان ابن جبير ابن مطعم عن ابن عمر - [00:52:05](#)

قال سمعت يعني ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه الدعوات حين يمسي وحين يصبح اذا هذا الذكر من

اذا كان الصباح والمساء والحديث كما تقدم رواية العافية في الدنيا والاخرة. نسألك العافية في الدنيا - [00:52:30](#)

والاخرة ثم بعينك اللهم اني اسألك العفو والعافية. قال اللهم نسألك العافية في الدنيا والاخرة. ثم قال اللهم اني اسألك العفو والعافية

بدأ بالعافية في الدنيا والاخرة. ثم قال اسألك العفو والعافية. هذا المشهور في اكثر - [00:52:59](#)

الروايات في رواية لابن ماجة اللهم اني اسألك العفو والعافية في اوله اللهم اني العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم نسألك العفو

والعافية في ديني ودنياي. واهلي ومالي اللهم نشكر العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم نشكر العفو والعافية في ديني ودنياي.

الحديث - [00:53:18](#)

والرواية التي عند الاكثر عند احمد وابي داود والنسائي اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية

في ديني ودنياي واهلي ومالي الحديث واكثر روايات جاءت من هذا الطريق وطريق عبادة مسلم على انه يقول اللهم نسألك العافية -

[00:53:39](#)

في الدنيا والاخرة اللهم لك العافية في الدنيا والاخرة كما تقدم ونواجه تقدم العفو والعافية وهو قد رواه ابو ماجة رواه من طريق

وكيع وقد وشيخ ابن ماجة فيه هو علي محمد الطنافسي وهذا ثقة امام علي محمد الطنافسي مشهور ثقة رواه عن وكيع لكن -

[00:54:01](#)

الروايات وجدت عن وكيع كلها اكثر من مرة عن وكيع رواه كما عند احمد وابي داود والنسائي وغيرهما روه بلفظ اللهم اني اسألك

العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية - [00:54:28](#)

وهذا اثبت لانه حين يقول اسألك العافية في الدنيا والاخرة. ثم قال عفو العافية حتى يكون فيه التنويع لكن لو قال العفو والعافية

الدنيا والاخرة العفو والعافية في ديني ودنياي - [00:54:46](#)

في تكرار لنفس العفو والعافية والعافية هنا في الدنيا والاخرة امس دنيا واخرة الامس بها ذكر العافية في ديني ودنياي الى ما اشبه

العفو والعافية العفو والعافية لانه والحديث كما تقدم الاسناد الصحيح - [00:55:00](#)

مسلم ثقة وجبير ابن ابي سليمان ايضا كذلك ثقة وتراجموهم تراجم عالية ورفيعة في التهريب وفي غيره يقول سمعت ابن عمر  
وبقية السلف صحيح الى عبادة مسلم الفزاري اه هو الحقيقة ما تقدم - [00:55:27](#)

هذا هو لفظه. لا تنبه الى ان ابن حبان رحمه الله شذ من بين سائر القائمة الكبار قال نعم وهذا جبير مسلم اللي هو جبير مسلم عبادة  
ومسلم عبادة ومسلم - [00:55:54](#)

ابن مسلم ثقة الا ما شذم ابن حبان من انه قال انه منكر الحديث والصواب انه ثقة كذلك شيخ جبير ابن ابي سليمان انه عليه الصلاة  
والسلام لم يكن يدع - [00:56:24](#)

الاخبار كلها تواردت كما تقدم انه عليه الصلاة والسلام كان يقول ادعية كثيرة عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع كان يقول اذا أصبح  
يدل على انه عليه الصلاة والسلام في احواله كلها - [00:56:44](#)

في احواله كلها في تسبيح الله وتحميد الله وذكر الله بدون احواله بل في مجلسه مع اصحابه عليه الصلاة والسلام وهو معهم يكثر  
الاستغفار ومعلوم انه بينهم عليه الصلاة والسلام يحدثه ويسألونه ومع ذلك كانوا يعدون له في المجلس الواحد - [00:57:01](#)

المجلس الواحد كما في حديث ابن عمر الصحيح كنا لنعد او ان كنا لنعد لرسول الله سلم في مجلس واحد رب اغفر لي وتب علي انك  
انت التواب الغفور كيف حاله اذا خلا بنفسه عليه الصلاة والسلام - [00:57:24](#)

الامر اعظم قال لم يكن يدع هذه الدعوات وكان الصحابة رضي الله عنهم يجتهدون بمتابعة احواله في امور كلها ويعرفون يجتهدون  
في معرفة ما يقول وما يذكر الله به سبحانه وتعالى - [00:57:45](#)

واذا كان في المسجد ذكروا حاله وكيف هيئة صفة صلاته وقراءته عليه الصلاة والسلام في سر وفي جهر. اللهم اني اسألك ويتكرر في  
الادعية ذكر اللهم اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - [00:58:09](#)

لانه لا بأس ان يبتدأ العبد بالسؤال مباشرة وان لم يسبق آآ توسل باسمائه وصفاته وان هذا وقع منه عليه الصلاة والسلام والاكتر في  
الاخبار ترى انه يثني سبحانه يثني النبي عليه الصلاة على النبي عليه سبحانه وتعالى. ويذكره باسمائه وصفاته ثم يدعوه. وان كان  
نفس هذا الدعاء - [00:58:32](#)

يسبقه اللهم في فيه ذكره سبحانه وتعالى بما يجمع جميع اسماء وصفات ولفظ الجلالة يجمع جميل الاسماء والصفات عليه من صفات  
الربوبية والالهية والاسماء والصفات فهو توسل اليه سبحانه وتعالى باعظم واعلى - [00:59:07](#)

الصفات والواصف ولهذا قال بعد ذلك اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة العافية تشمل العافية في الدين تشمل العافية في  
البدن العافية في المال اهل في الولد العافية كلمة عظيمة. سلوا الله العفو والعافية - [00:59:31](#)

كما سئل الله شيئاً بعد اليقين خيراً من العافية كما الحديث الصحيح عباس وغيره قال واوصاه سل الله العفو والعافية وانه سبحانه  
ما سئل بعد اليقين خيراً من العافية. العافية - [01:00:04](#)

ان يعافيك الله سبحانه وتعالى من الشرور كلها وفي ضمن ذلك ان يعافي الناس منك لكن ابتداء ان يعافيك ومن كان معافاً في دينه  
وفي بدنه وفي ماله فان الناس في عافية منه - [01:00:24](#)

العافية نعمة عظيمة النعم النعمة من اعظم النعم ان يعافي الله العبد العافية سبحانه وتعالى العبد. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا  
والاخرة ويروى عليه احمد رحمه الله انه قيل له العافية - [01:00:47](#)

عشرة اجزاء تسعة منها في التغافل يسألونه العافية عشرة اجزاء تسعة منها في التغافل تغافل او المتغافل هو الفطن العاقل الفطن  
يعني يعرض عنه كثير من الاشياء. وان كان يدركها وان كان يراها لكن لا يدقق فيها - [01:01:22](#)

قيل له العافية تسعة عشرة اجزاء تسعة منها في التغافل يعني تسعون في المئة في التغافل فوات الناس خصوصاً الرجل في بيته مع  
اولاده والمرأة في بيتها مع زوجها ومع اولادها من ذكر اناث. والرجل مع زوجته - [01:01:54](#)

ومع اولاد من ذك الأناث وكذلك مع جاره. مع زملائه مع اصحابه العافية. عشرة اجزاء تسعة مئة. قال الامام احمد رحمه الله والله  
العافية عشرة اجزاء. كلها في التغافل العافية - [01:02:16](#)

عشرة اجزاء كلها في لا يخرج شيء من العافية عن التغافل. لا شك ان العافية من اعظم المنن والنعم لانه لا يكون الا بان يمتثل امر الله سبحانه وتعالى تحصيلاً وإيجاداً - [01:02:34](#)

ونهيهِ ابتعاداً واجتناباً واذا حصل هذا حصلت التقوى وبهذا تحصل العافية اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة العافية في الدنيا والاخرة بدأ بالدنيا لانها مزرعة الاخرة وسبيل الاخرة ومن عوفي في الدنيا - [01:02:55](#)

ثم رزق بعد ذلك العفو والعافية في دينه واهله وماله حصلت له العافية في الاخرة الدنيا والاخرة العافية في الدنيا ان يعافيه الله في دينه ودنياه وماله واهله وولده وولده وفي الاخرة - [01:03:27](#)

اعظم المعافاة هو النجاة من النار والفوز بالجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. العافية في الاخرة السلامة السلامة في حياته كلها. الثبات على الدين حتى الممات ان يثبتته الله - [01:03:52](#)

على دينه يثبت الله الذين امنوا. القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمون يفعل الله ما يشاء يثبت يثبت الشور في الموقف يوم القيامة حتى يدخل الى منزله في الجنة. نسأل الله من فضله. ونسأل الله الفوز الاكبر - [01:04:16](#)

لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة. امين. قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية اذا ترقى يترقى في السؤال - [01:04:42](#)

وهكذا المؤمن لا يزال في ازدياد. لانه كلما ازداد في ايمانه ودينه ازداد برا وخيرا نفسه الى عفو الله هذا اعظم العفو عفو سبحانه وتعالى قد يحصل العافية المعافاة من الناس - [01:05:03](#)

لكن انت على ذنب انت على معصية ولهذا اللهم اني اسألك العفو والعافية العفو والمحو والازالة وهو محو الذنب وازالة عفت الديار وعفوها ذهاب رسوبها ذهاب الاطلال يعني لا لا يبقى - [01:05:27](#)

اثار ورسوم بل عفا عليها كل شيء بخلاف التغطية والستر تكون موجودة ممكن ترفع هذا الشيء فتبصر وتراه. لكن اذا عفا عليها الزمن وغطتها الرمال والأتربة وازالتها الرياح والسيول زالت لا بقاء لها - [01:05:54](#)

العفو. العفو هو محو الذنب يحصل الستر للذنوب ستر للذنوب. لكن لم يوحى الذنب العافية ارفع والمغفرة كذلك بمعناها لكن المغفرة مأخوذة من المغفر والمغفر هو الواقي الشاتر الواقي اما الساتر او الستر فلا تحصل به الوقاية. قد يكون ساتر لكن ما بقي - [01:06:20](#)

عشان يلبس قميصه يلبس لكنها تستره لا تقي الضرر لو اصابه شيء ظربه شيء جراح نحو لا تقي ما الذي يقويه الدروع دروع الحديد يضع يضعه على الرأس بقي رأسه لو اصابته السيوف لا يضره لانها تضرب على الحديد الصلب - [01:07:03](#)

هذا واق وساتر واعظم ذلك هو العفو والمحو والازالة ولهذا في حديث ابن عمر الصحيحين من حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يضع كنفه على عبده يوم القيامة - [01:07:35](#)

يقول يا عبدي عملت كذا يوم كذا وهو مقر مشفق من ذنوب عملها يخشى ان تعرض عليه يقول يا ربي امور عملتها لم ارها قال انا سترتها عليك في الدنيا - [01:07:54](#)

وانا اغفرها لك اليوم يعني جل ضررها ولم يبقى لها اثر. انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم لهذا قال عليه الصلاة والسلام كل امتي معافى الا المجاهرين الذي يجاهر - [01:08:17](#)

ليس في عافية. كل امتي معافى لكن حين يقول عملت كذا وكذا واعظم المجاهرة مجاهرة بالفواحش والذنوب هذه من اعظم اسباب زوال العافية الا المجاهرين وان من المجاهرة او من الجهاد كما في رواية - [01:08:42](#)

ان يصبح الرجل بيعموا يستروا يصبحوا وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت كذا. وكذا وكذا. فيصبح قد ستر فيصبح قد ستره الله فيمسي وقد ستره الله ويصبح فاذا اصبح كشف ستر الله عنه - [01:09:08](#)

هذا ليس فيه عافية قال كل امتي معافى الا المجاهرين وان من الجار كما في الحديث. قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا اللهم اللهم اني اسألك العفو والعافية ان يعافيك من الناس - [01:09:37](#)

وهذا في ضمن ما تقدم نسألك العافية في الدنيا والاخرة لكن هنا قرنهما مع عفوه سبحانه وتعالى اسألك العفو لان من عفا عنه عفي

عنه حصلت له العافية. والعافية ان يعافيك الله من شرور الناس وان يعافيه من شرك - [01:09:57](#)

ان تكون في عافية من الناس وان يكون الناس في عافيتهم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله لما طرق عليه رجل ممن لتوه اسلم وكان من جفاة الاعراب - [01:10:26](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام ائذنوا له بنس ابن العشيرة او بنس اخو العشيرة فلما فتح له الباب او لقيه عليه الصلاة والسلام تطلق في وجهه عليه الصلاة والسلام. تبسم له - [01:10:47](#)

فلما ذهب قالت يا رسول الله قلت ما قلت ثم تبسمت له قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه والناس ليسوا في عافية منه - [01:11:06](#)

يتقون فحشة يقولون دعوا فلان دعوا فلانة لا يصيبكم منها شر هذا لا شك ليس في عافية وليست في عافية من كان منهم على هذه الصفة. اللهم اني اسألك العفو والعافية - [01:11:23](#)

في ديني هذه اعظم العافية العافية في الدين يسأل العبد ربه العافية. اذا اصبح بدينه اذا اصبح بذكر الله وبحمد الله وبشكر الله وما اصبح به من نعمة او باحد من خلقه منك احبك لا شريك لك - [01:11:42](#)

هذه اعظم النعم كما تقدم سلوا الله العافية كما اعطي احد بعد اليقين خيرا من العافية اللهم اني اسألك العافية في ديني تقدم حديث ابن عمر اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا - [01:12:04](#)

السلم الاكبر والمصيبة العظمى في الدين نسألكم العافية في ديني فاذا اصبح رأس ما له سالما فلا يضره بعد ذلك لا خسارة عليه لكن حين يكون ذلك في بدنه لا يضره - [01:12:25](#)

على خير عظيم ورفعة وتطهير قال اللهم لك العافية في ديني واهلي لكن مع ذلك يسأل الله العافية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا - [01:12:47](#)

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف لا تتمنوا لي قاع العدو واسألوا الله العافية ومن ذلك ما جاء في هذا الخبر لان تمنى لقاء العدو اعتداد بالنفس وانه لا يهزم وانه لا يقهر. وفيه ضعف في التوكل وضعف في اليقين - [01:13:09](#)

لكن يسأل الله العافية وحين يكون الامر لا بد من ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله. وهو حسبنا ونعم الوكيل. يجتهد في اعداد ما يجب عليه ثم يحضر ميدان لقاء العدو - [01:13:33](#)

بكل يقين وثيقة ولا يبالي ما اصابه بعد ذلك. فهو على خير ماله اما النصر واما الشهادة اللهم اسكن اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني واهلي ومالي في ديني واهلي ومالي - [01:13:56](#)

وهذا من تمام النعم لان العافية في اهله وماله اذا كان على هذا الطريق في طاعة الله وفي سؤال العافية والعفو من الله سبحانه وتعالى من اعظم المعينات على امر دينه - [01:14:18](#)

يعين اهله ويعينه اهله الدين وتحسين ما امر الله به سبحانه وتعالى في ديني واهلي ومالي ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام قال من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله - [01:14:42](#)

اذا قد يكون العبد غير معافى في ماله وغير معافى في اهله في الباطن وان كان في الظاهر ما له موجود واهله موجودون لكنه كالمسلوب ليس له اهل ولا مال - [01:15:09](#)

لماذا؟ لانه ليس في عافية في دينه ليس في عافية انسان ترك صلاة العصر الشباب بلا عذر من ترك صلاة العصر ونختلف فيه ما فاتته ليس من ترك من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. لكن هذا الحديث من فاتته صلاة العصر - [01:15:34](#)

الامر عظيم فاتته صلاة العصر اختلف هل المراد فوات الجماعة او فوات وقتها جاء في رواية عند احمد حتى تغيب الشمس لكن رواية ضعيفة لو ثبت الدل على ان المعنى فوات فوات الوقت - [01:15:59](#)

لكن الشأن في هذا الخبر وكان فكأنما وتر اهله وماله على انه متعدي الى مفعولين والفاعل الاول مفعول اول هو الظمير المستتر هو وتر اهل وتر هو هذا الضمير هو في معنى مفعول اول واهله المفعول الثاني. وربطه بعضهم اهله وماله. فكأنما وتر اهله وماله -

وتر قال العلماء سلب وزنا ومعنى. معنى وتر اي سلب وزنا ومعنى. فكأنما وتر اهلها رأيت لو ان انسان خرج من بيته واهله بخير وعافية. وماله بخير وعافية ليس هناك ما يخيفهم ولا يزعجهم. خرج امنا مطمئنا. فرجع الى بيته - [01:16:45](#)  
لم يغب طويلا رجع فلم يجد اهلا ولا مالا ما المصيبة مصيبة عظيمة مصيبة عظيمة يعني ان لم يدرك قد يقع عليه امر عظيم من هول ما يرى وظاهر الخبر - [01:17:14](#)

ان الفوات فوات الجماعة واهري او اخلق بصلاة العصر ان تكون كذلك بما جاء في الاخبار الصحيحة وان هذا القول الصحيح ان هي الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا بالله قانتين وان صلاة العصر - [01:17:36](#)  
فكأنما وتر اهله وماله فاذا كان هذا في فواتها جماعة فكيف بمن تفوت وقتها وتفويت الوقت الذي يكون على مرتبتين تفويت وقتها الاختياري الى الوقت الضروري الذي هو صلاة المنافق - [01:17:55](#)  
بعد اصفرار الشمس كما في حديث انس تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليل. عند ابي داود بسند - [01:18:17](#)

تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق. كررها ثلاثا عليه الصلاة والسلام واعظم من ذلك ان يؤخرها حتى تغرب الشمس لهذا ذهب بعض اهل العلم انه لو اخرها حتى تغرب الشمس بلا عذر - [01:18:31](#)  
فلا يصليها بعد ذلك ولا يقضيها ولا فائدة في القضاء ولو قضاها الف مرة لا يستفيد كيف يصلي العصر بعد غروب الشمس كيف يصوم رمضان في شهر جمادى كيف اذا كان صوم رمضان والحج وهما - [01:18:50](#)  
تونة الصلاة الاهمية لو انه حج في غيرها من الحج حج في شهر الله المحرم. قال انا سوف احج شهر الله المحرم اليوم التاسع محرم والعاشر عاشوراء المقصود انه بالاجماع - [01:19:12](#)

حج باطل ولا قيمة له وهكذا آآ صوم رمضان في غير رمضان. كذلك الصلاة باولى. وان كان جماهير العلماء على خلاف ذلك لكن هذا قول جمع كثير من اهل العلم ومنهم من نقله عن عامة السلف المتقدمين. الشاهد - [01:19:32](#)  
انه ان من اعظم العافية العافية في اهله دينه واهله والعافية في الاهل داخلة في العافي الدين فان عوفي بدينه حصلت له العافية عليه. ولو اصاب بعد ذلك وهو معافى في دينه لا يبالي - [01:19:51](#)  
لكن العبد ضعيف يجتهد في ذلك وان بقي الله سبحانه وتعالى الشرور كل الشرور كلها حتى في مأرب في اهله لو اصاب بعد ذلك لا يبالي فهو على خير فهو على خير. مع الصبر والصبر واجب - [01:20:14](#)

والرضا مستحب وفوق ذلك الشكر مراتب عند اهل العلم واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاته استر عورته العورة تشمل العورة الحسية والعورة المعنوية واعظم العورتين العورة المتعلقة بالدين ليس مهما كان عرضة للنقص - [01:20:40](#)  
عرضة للتقصير وهذه اعظم العورات والعورة تتعلق به ببدنه بان يمتثل امر الله سبحانه ويستتر عورته يجب ان يستتر عورته. واعظم الستر الستر في الصلاة وستر العورة اذا خرج عند الناس - [01:21:07](#)

بل التزين يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ليس مجرسة العورة بل التدين للصلاة كما يتزين ايضا في المجامع وعند اخوانه هذا من اعظم الستر العورة يا بنت قد انزلنا عليكم ريشا - [01:21:25](#)  
شوقانكم ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله وهذا لباس تقوى اللباس لباسان لباس حسي ولباس معنوي. ولباس تقوى ذلك خير واعظم الستر شتم الستر بالتقوى ولباس التقوى ذلك خير - [01:21:44](#)  
وهما لباسان معظمهما لباس الدين ستر العورة المتعلقة بامور الدين فاذا وقع في ذنب اجتهد ان يستتر نفسه والا يجار كما تقدم كل امتي معافى الا المجاهرين شاهد الا تظهر هذه العورة - [01:22:12](#)

ومن ستر نفسه ستره الله ويحرص المؤمن ومن اعظم حصول الستر ان تستر غيرك والجزاء من جنس العمل من ستر على مسلم ستره الله ومن فرج على المسلم فرج الله عنه - [01:22:37](#)



قربة منكم يوم القيامة. ومن ستر ستره الله في الدنيا والاخرة ستر العورة عقبة بن عامر كما صح عنه عند ابي داوود باسناد صحيح في حديث قصة وفيه انه كان واريما رضي الله عنه - [01:22:58](#)

اما في عهد عمر او في غيره المقصود انه شكى اليه بيت قوم يشربون الخمر يشربون الخمر او نحو ذلك واقعنا في معصية لكنهم في بيتهم يعني مستترون بعض الناس - [01:23:17](#)

في في دارهم في بيتهم في داره لكن اطلع عليهم بعضهم من حولهم من جيرانهم علموا مثلا انهم مستترون على المعصية فقال رضي الله ما قلت لافعل او شيء من هذا وارادوا على ذلك - [01:23:40](#)

لكن العلم نور الصحابة رضي الله عنهم نور الارض سرج الارض لما علاه النبي عليه الصلاة والسلام فلما نحو عليه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:23:58](#)

من ستر عورة فكأنما احيا مؤودا. من ستر عورة فكأنما احيا موتا. الله اكبر لا شك يعني ان مثل هذه لها ضرر لكن هم مستترون ولم يجاهروا ومن اشتتر حري - [01:24:11](#)

بان يرجع حري بان يستحي حري بأن يتذكر يقول الذي سترني فلم يراني احد هو قريب من الخير لكن مع ذلك من اطلع عليه وعلم يمكن ان يبادره النصيحة بالوجه الذي يراه مناسب - [01:24:37](#)

خاصة اذا كان الواقع معصية يأنس اليها ونحو ذلك او جاره نحو ذلك. وهو يعلم انه يعلم حاله فيها يتعين على ذلك لكن على وجه النصيحة لا على وجه الفضيحة - [01:24:55](#)

وهذا مجرى الشريعة في باب الناصية من ستر عورة سماها عورة هذه اعظم العورات العورة في الدين فكأنما احيا مؤودا هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم. وقصص والقصة المشهورة عن عمر مع عبد الله بن عوف معروفة في هذا الباب - [01:25:13](#)

الى غير ذلك وقصة بل في صحيح البخاري قصة ذلك الرجل الذي سمى عبد الله حمارا وكان يضحك النبي عليه الصلاة والسلام وكان يزن بشرب الخمرة في قصته كما وانه جلد مرارا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه يحبه - [01:25:32](#)

كان يضحك النبي عليه الصلاة والسلام قال ما علمت انه يحب الله ورسوله لما بعض الناس لعنوا فقال لا تلغنه يعني مدة دوام علمي انه يحب الله ورسوله الشاهد انه قال عليه الصلاة والسلام - [01:25:54](#)

في هذا الحديث العظيم اللهم استر عوراتي تقدم ان العورات العورات الحسية والعورات المعنوية والعورة المعنوية اعظم العورات وكلاهما مما يجب ستره اما العورة الحسية هذه لها احكام كثيرة لكن - [01:26:11](#)

وهو جمع عورة يشمل عورته هو وعورة من يلوذ به من اهله وولده فيجتهد هو في ذلك ايضا باصلاح اهله واولاده هذي من اعظم الستر بان يقطع عنهم مواد الشر بالاسلوب الحسن بالاسلوب الطيب - [01:26:34](#)

ويصلهم بالمواد الطيبة والطرق الموصلة الى كل خير الشاهد في ايصالها اليهم الاحسان اليهم هذا اعظم الاحسان اعظم البر واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقولوا للناس حسنا القول الحسن لجميع الناس - [01:27:00](#)

مسلمهم وكافرهم واعظم وارجى وافضل واجل القول الحسن لمن كان اقرب اهله واولاده. اللهم استر عوراتي ثم العورة الاثار المتقدمة العورة في الدين واعظم الستر هو ان يستتر نفسه يتذكر - [01:27:24](#)

ويعلم انه ايه ده يا حلاوة الدهر يوما فلا تقل خلوت قل ان علي رقيب او كما في البيت الوارث في هذا ولا تقول خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن ان الله - [01:27:53](#)

الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان تخفى عليه خافية سبحانه وتعالى وان العبد ما يخفى عليه ويغيب عنه لا يخفى عليه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه مهما اخفيت ومهما استترت - [01:28:15](#)

فان الله سبحانه وتعالى رقيب مطلع على عبادته سبحانه وتعالى. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. ايضا الطرق والجهات والاماكن التي هي مخاوف يتعلق بالبدن وبالقلب يسأل ان يؤمن روعته في اهله وماله وولده. وهذا ايضا كالتفصيل لان قوله اللهم لك -

ديني واهلي ومالي ايضا يدخل في قول الشعورات ومن رعاة لان ستر العورات وتأمين الروعات وايضا داخل في العافية في دينه واهله وماله. فلا يفجع وكما في آآ عند من السني وغيره اللهم اني اسألك فجأة الخير واعوذ بك من فجأة الشر - [01:29:04](#)

وحديث ضعيف ذاك العبد يسأل وفي الحديث الصحيح في صحيح مسلم صحيح مسلم آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وكان يدعو اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول لعافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك - [01:29:37](#)

هذا ايضا مما يوقع له الخوف والفرع فجأة نقمتك النعمة يصاب بشيء فجأة او فجأة بالمد والقصر ايضا وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتي ان اغتال من تحتي - [01:29:55](#)

وهذا تعميم تعميم وفيه تفصيل فيه تفصيل كما ان ما تقدم من الدعوات يدخل فيه الحفظ من هذه الجهات لانه حين يحفظ في دينه واهله وماله يحصل الحفظ من هذه الجهات لكن الشأن في الدعوات - [01:30:27](#)

المشروع فيه التفصيل وخصوصا حال استيكانا وحال لجأ والنبي عليه الصلاة والسلام في دعوات كثيرة كان يفصل عليه الصلاة والسلام مع انه يحب الجواب من الدعاء. لكن في هذه المواطن مواطن الاستكانة - [01:30:51](#)

مواطن ذكر الحال وضعف الانسان يحسن ان يفصل حاله ويذكر ضرورته الى ربه وانه لا غنى به عن ربه سبحانه وتعالى اللهم رحمتك ارجو ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [01:31:09](#)

والمعنى انه لا يكفي نفسه طرفة عين. في احواله كلها لا يكيه الى نفسه عن يمينه ولا عن شماله بل يحفظه ولا يكن نفسه من امامه ولا من خلفه ولا عن يمينه ولا عن شماله ولا من فوقه ولا من تحت قدميه - [01:31:32](#)

ذكر جميع الجهات. اذا الجهات الست هذي تحيط بالانسان او هذه الجهات تحيط بالانسان في احوالي كلها في اوقاته وفي احواله في اي حال وفي اي وقت اللهم احفظني اعظم الحفظ مثل ما تقدم - [01:31:51](#)

مثل ما تقدم في ذكر النعمة هذي من نعمة اعظم الحفظ الحفظ في الدين ويلييه الحفظ في البدن. يليه الحفظ في المال. في الاهل. قال اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي - [01:32:17](#)

من بين يدي من امامي لا يصيبه شيء من امامه مع انه اما يبصر ما امامه ويرى ما امامه ثم قال بين يدي ومن خلفي من خلفه لا يبصره الا ان يلتفت - [01:32:38](#)

وكان اشد يا ناشد وعن يميني وعن شمالي كذلك لكن قد يكون التفاته الى اليمين والى اليسار ايسر من التفاته الى الخلف بين يديه او من خلفي لكن لما ذكر بين يدي - [01:32:58](#)

ناس من يذكر المقابل وان كان عن يمين اخف وايسر ممن على الخلف لانه يذكر الشيء ومقابله. فلما ذكر امام ناس من يذكر الخلف ومن وعن يمينه ناسب ان يذكر عن - [01:33:17](#)

شي ما عليه وعن يميني ومن فوقي ان يصيبه شيء ان ينزل عليه شيء اي شيء يكون فوقه واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي خص هذه الحال بدعاء خاص الاول قال - [01:33:37](#)

بين يدي ومن خلفي وهو في هذا بخصوص ما تحته قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي لان الذي يكون تحت الانسان لا حيلة فيه الانسان لو اتاه عدو من امام ممكن ان يفر ممكن ان يهرب اتاه العدو من خلفه ممكن ان يهرب - [01:34:02](#)

يومية يمين ممكن يهرب من عن شماله ربع يمينه اذا كان الشيء نزع فوق ممكن انه يتجاوزه مثلا اذا كان الشيء مما ينزل او يعني وانسان قد يكون في مكان - [01:34:24](#)

فينزل شيء من الحجر او نحو ذلك او يسقط شيء فيهرب مثلا مثل ما يقع عيادا بالله نسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه مثلا حال الزلازل انسان يرى مثل النبي قد يفر منها - [01:34:42](#)

يرى هتسقط فوقه لكن قد يفر منها. يراها عن يمينه يفر منها عن شماله يفر منها. خلفه لكن اذا خسفت به الارض لا مفر ولا حيلة لا حيلة في ذاك لكن ممكن ان يفر ممن يكون فوقه بشيء يسقط عليه او عن يمينه يسقط عليه او عن شماله او خلفه يمكن ان -

لكن حين يخسف به بشيء لم يحصل الحزام فهذه يا شكش مصيبة عظيمة وشديدة ولهذا قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني.

قال وكيع كما عند ابي داود وغيره يعني الخسف - [01:35:26](#)

يعني الخشف والحديث تقدم انه اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي وصححه الحاكم. وابن حبان وان هذا الحديث حديث صحيح

وانه من الادعية التي تقال عند المساء وعند الصباح وان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع هذه - [01:35:47](#)

الدعوات وقوله واعوذ بعظمة اغتال من تحتني يعني ظاهر كما قال وكيع انه الخشف لانه لا حيلة فيه لا حيلة

ويمكن والله اعلم ان يتناول يعني - [01:36:14](#)

سقوطي في شيء يعني بدون علم او نحو ذلك سقوطه شيء بدون علم مثلا يكون كالذي خشي به لكن اذا فسر بانه خسف كما قال

وكيع فعلى هذا يكون خاصا به يكون وهل يدخل في المعنى - [01:36:46](#)

شيء اخر محتمل ليدخل في معنى الخس في اخر لكن وكيف السروا كما تقدم بالخشم قال رحمه الله الحديث التاسع. عن عبدالله بن

غنام هذا هو البياضي من بني بياضة من الانصار - [01:37:09](#)

صحابي ليس له الا هذا الحديث الواحد هو حديث ضعيف كما سيأتي ان شاء الله فليبين ان هذي تقاه الحافظ رحمه الله كما تقدم

فيها بعض الاحاديث مع انها يعني مختارة احاديث قليلة بالنسبة اذكار يوم واللييلة في المصنفات لكن مع ذلك - [01:37:36](#)

العجيب من الحافظ انه يعني فيما اختاره حديث عندنا حديث الاذكار حديث صحيحة قد تغنيه عن ذكر مثل هذه الاخبار وان كان

بعضهم يجوده. لكن في اخبار كثيرة في هذا الباب قد يستغني الحافظ بها - [01:37:57](#)

عن هذه الاحاديث وان كان جنسها لا بأس من جهتنا داخله هناك احاديث صحيحة ثابتة اه في اليوم واللييلة وهي احاديث كثيرة جدا

وهذا يبين لمن تتبع الاخبار في المصنفات في هذا الباب - [01:38:19](#)

مصنفات خاصة او مصنفات في عموم الاذكار كان الاذكار للنووي وقربي وجماعة من العلماء رحمة الله عليهم عبد الله بن غنام رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي اشارة ايضا الى انه وقع في تصحيح بعضهم قال - [01:38:40](#)

عبد الله بن عباس عباس وهذا وقع عند الطبراني في الدعاء وقع عند ابن السني في عمل اليوم واللييلة كذلك ابن حبان لكن الصواب

انه تصحيح وانه عبد الله ابن غنام - [01:39:02](#)

عبد الله بن غنام مع ان ظاهر كلام بعض الحفاظ ابن ابي حاتم كابي حاتم كما حكى عنه ابنه عبد الله وهو ظاهر كلام بعض الحفاظ اه

انه ليس يعني من باب التصحيح انه اختلف في هذا الحديث. هل مولاة عبد الله بن غنام او مولاة عبد الله بن عباس؟ هل هم ولاية

عبد الله بن عبسة؟ عن عبد الله بن غنام او مولاية عبد الله بن - [01:39:24](#)

ابن عباس وابو حاتم كما روى عنه ابنه ابنه ذكر الخلافة من قال ابن عباس من قال ابن غنام كذلك ابن حبان وقع في كلام الحافظ

وايضا ما يدل على هذا الخلاف وان الصحيح عبد الله - [01:39:51](#)

عبد الله ابن غنام غنام ولهذا جرى من بعضهم بانه تصحف على بعض الرواد وعلى كل في كون هذا الحديث مصحف النظر يعني او

الخلافي لان الحديث ضعيف على الصحيح - [01:40:11](#)

في الحديث يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبحت بي من نعمة فمك وحدك لا شريك لك.

فمك وحدك لا شريك لك - [01:40:34](#)

لك فلك الحمد ولك الشكر. ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر. نعم منك وحدك لا شريك لك ومن قال مثل ذلك حين يمسي

فقد ادى شكر ليلته - [01:40:51](#)

نعم من قال حين يصبح اللهم اصعب من نعمه فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه ومن قال من ذلك

حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود واللفظ له - [01:41:11](#)

والنسائي لكن السائي رواه واطلق الحافظ رحمه الله لكن على اطلاقه في الغالب يريد ان النشايب الكبرى والمراد في اليوم ورواه في

اليوم واللي والحديث عند ابي داود والنسائي من طريق عبد الله ابن عبسة عن عبد الله ابن غنام البياضي - [01:41:27](#)

وليس له عندهما الا هذا الحديث الواحد لهذه هذا الحديث الواحد تقدم الاشارة الى الخلاف في هذا الخبر اخوانا الابهير والله اعلم ان الصحيح ان الحديث غنام لكن حديث لا يثبت لان عبد الله ابن عنبسة هذا - [01:41:48](#)

مجهول الحال. ومع ذلك قوة بعضهم والصواب ان سنده ضعيف. اما الحديث من حيث الجملة وقد اعتمدها العلماء قالوا لانه ورد اخبار كثيرة من جنس هذا الخبر صحيحة تدل على فضل - [01:42:13](#)

هذه الاذكار وخاصة ان هذا المعنى ثابت في الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام سبق الاشارة الى شيء منها وان من قال حين يصبح اللهم اصح بي من نعمة - [01:42:32](#)

منك وحدك لا شريك فلك الحمد ولك الشكر زيادة انه قد ادى شكر يومه وشكرا ليلته من قال حين يصبح والصباح من طلوع الفجر طلوع الفجر. وتقدم ان ذكر الصباح يمتد من طلوع الفجر على مختار جمع العلم الى طلوع الشمس. ولو اخره مثلا بعد ذلك -

[01:42:46](#)

الى الضحى فلا بأس بذلك امتداد الصباح الى زوال الشمس. اللهم اصبح بي من نعمة منك وحدك لا شريك لك اصبح بي من نعمة ذكر الشراح لانه يحتمل هذا الاصحاح - [01:43:14](#)

انه اصبح مستصحبا للنعمة ليلا وانها مستمرة معه نهارا انه امشى بالنعمة استصحبا حتى اصبح فهو يقول اللهم اصبح بي من نعمة. اصبح بهذه النعمة متلبسا بها في ليلته واستمرت هذه النعمة - [01:43:34](#)

كما في حديث الله اصبحت منك في نعمة وعافية وستر لكن هذا الحديث يدل على انه بعد ما اصبح كان في هذه النعمة ويحتمل ان اصبح بي من نعمة انه اصبح - [01:44:00](#)

مصيبة للنعمة لما اصبح فنعمة الله سبحانه وتعالى متلبسة به محيطة به محيطة به اللهم بك اصبحنا وبك امسينا اي متلبسين باصبح هذا اليوم هذه الليلة متلبسين بنعمكم محاطين بنعمكم - [01:44:18](#)

والمعنيان صحيح ان فهو لا يزال في نعمة من الله حيث نام في ليله اصبح في نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى نعمة معه واصبح بها ليلا ونهارا. اللهم اصلح بي من نعمة فمك وحدك لا شريك لك - [01:44:39](#)

فيه الاعتراف والتسليم بان النعمة منه واعظم النعم كما تقدم هي نعمة الدين واعظم ما يصبح به العبد هو نعمة الدين وحين يصبح ذاكرا لله سبحانه وتعالى حامدا له الذي رد الي روحي - [01:45:08](#)

واذن لي الحمد لله الذي عافاني في بدني ورد الي روحي واذن لي بذكره فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر يعني احمذك وحدك واشكرك وحدك والحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع تعظيمه واجلاله سبحانه وتعالى - [01:45:31](#)

والشكر ايضا شكر النعمة يكون بيده ولسانه وجنانه. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظهير المحجب فهو يشكر الله سبحانه وتعالى بلسانه ذاكرا شاكرا كذلك بيديه بان يسعى في مرضاة الله - [01:46:01](#)

يطلب رضاه في بذل المعروف. في بذل الخير. في بذل الصدقة كما يفعله بلسانه في صنع المعروف وبذل السلام واجابة المؤذن وجميع الاذكار وما شرعه سبحانه وتعالى من واجبات ومستحبات - [01:46:32](#)

والظهير المحجبة اقراره بقلبه اطمئنان قلبه الى شكره سبحانه وتعالى فلك الحمد ولك الشكر والشكر يؤذن بالزيادة ويتأذن ربكم لئن شكرتم لاجدنكم اعمالوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور - [01:46:55](#)

والشكر هو الازدياد من النعم وشكرت الدابة اذا تفتقت وامتألت شحما ومخزن شحما ولحما وامتألتا ضرعها من اللبن فلك الحمد ولك الشكر. ومن قال ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته - [01:47:19](#)

ولا شك ان هذا الحديث قوي شكر ليلته شكر يومه لا يكون الا لما يشكر به سبحانه وتعالى مما اوجبه وشرعه سبحانه وتعالى ولا شك ان من كان على هذه الحال فانه اعظم مبادرين - [01:47:42](#)

معظم المسابقين والمسارعين الى الخيرات كلها واعظمها هو ما اوجبه سبحانه وتعالى الشكر معظمها هو ما اوجبه ثم ما شرعه على طريق الاستحباب. وما تقرب الي عبدي باحب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [01:48:04](#)

اه بعد التقرب للفرائض التقرب بالنوافل وكلما ازداد تقربا بينا وبين نوافل ازداد خيرا وبراً وشهوات وتيسرت عليه اعمال الخير وتنقاد نفسه وتطيعه اليها بل تسابقه وتنزع اليها مباشرة وجد عليها - [01:48:29](#)

الجد والنشاط الى الخيرات نفسه تتبعث الى الخيرات تنشط اليها لا يجد لذته ولا انسى الا في السعي في هذه وكلما ازداد شكرا عاد الى نفسه بالذنب والنقص وانه مهما عمل - [01:48:59](#)

لا يؤدي شكر نعمة من نعم الله نعمه عظيمة سبحانه وتعالى هذا لا يؤدي الى البطر والفخر بل يؤديه الى توضع نفسه وان يرجع لنفسه بالذنب ويقول انا الظالم انا المخطئ انا المقصر انا المعثر - [01:49:21](#)

يعود على نفسه وهذا يزيده برا ويجد خيرا اما ذاك المغرور فلا قيمة لعمله فلا عبرة لعبادته ولا عبرة بعمله ولا عبرة بنفقته لا قيمة لها فلا عبرة بعبادة المغترين. انما - [01:49:43](#)

يكون بالاخلاص هو الاكثير الحقيقي الذي يرفع العبد ويصعد به من العلا والدرجات العالية الجنة القائم بالقلب وائل كان يزحف في العمل لو كان يزحف لو كان ظعيف لكن يقوم بقلبه اليقين والصدق. مثل هذا يقوده الى العمل. وقوده الى الشكر - [01:50:11](#)

بجميع انواع الشكر لان العبد دائر بين ذنب ونعمة فكيف يؤدي الشكر ثائر بين ذنب يستغفر الله منه ونعمة يشكر الله عليها مهما عمل فلا يؤدي شكرها ومن اعظم شكر النعمة بذلها في سبيل - [01:50:37](#)

موليها ومجديها وذكرها والتحدث بها يتحدث بنعم الله عليه يذكر نعمان الله نعم الله عليه وانه المولي سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله. تحدث اقرار واعتراف لكن النعم الدينية يحدث نفسه بها - [01:51:12](#)

لا يحدث الناس بها لكن التحدث بالنعم يكون ببذلها تحدث المعنوي ببذلها الاعانة بها بالمعروف بعمل الخير. النعم كثيرة بعض الناس يعطى قوة باللسان وحجة وبيان على حق هذه نعمة عظيمة يستطيع ان يعين اخاه - [01:51:39](#)

اذا كان عيا بعض الناس انعم الله عليه باحسان صنائع ان لا يحسنها غيره قال عليه الصلاة والسلام تعين صانعا او تصنع لي اخرج كم حاجات الناس اليوم في امور الصنائع وطلب الرزق وطلب العيش حين تجد انسان اخرج لا يحسن العمل - [01:52:11](#)

في صناعة في حداثة في عمل سلاح سيارات في اصلاح اجهزة وكمبيوترات او جميع انواع التي انواع وابواب طلب الرزق التي قد يقصر عنها فان تعينه على ما فيه الخير لكن على امور هي من امور اه من امور مباحة لا تؤدي - [01:52:35](#)

والى حرام ولا يكون عمله في حرام تعين صانعا او تصنع لاخرق انسان قوي البدن. وجدت اخاك يحتاج الى ان تعينه يحمل متاعه يحمل متاعك تعينه عليه وهكذا هذا من اعظم الشكر - [01:53:01](#)

شكر الاعضاء شكر اللسان تؤدي بلسانك اعضاءك اعظم الصدقة والشكر باب العلم يعلم العلم وتدل عليه هذا باب عظيم. بل هو الباب الاعظم في نشر العلم ونشر الخير واعظم الصدقة ورد في هذه الاخبار - [01:53:23](#)

من يرد الله بخير يفقهه في الدين. المقصود بقى ان هذا باب من اعظم الابواب في تعليية الشكر في شكر هذه النعمة بان يكون عالما عاملا معلما دالا على ابواب الخير - [01:53:54](#)

هذا النفع المتعدي ومن الطرائف في هذا الباب ان بعض اهل العلم بعض اهل العلم احب الواحد الرواة احد الرواة لا اله الا الله الثقات رواه ابو داود روى له عبدالله - [01:54:14](#)

ابو غالب عبد الله بن غالب عبدالله ابن غالب اظن عبد الله بن مغالي فيما يغلب على ظني ان فيما يغلب على ظني انه ابن غالب راوي ثقة وكان عابدا عظيم العبادة رحمه الله. يعني هذا حظني هذا اه في ترجمة هذا الرجل لا بأس به وله رواية - [01:54:42](#)

عند ابي داود وغيره وكان رحمه الله يقوم الليل مجتهد في العبادة يقوم الليل واذا اصبح مع اصحابه وجلس معه يعني احديثهم قال الحمد لله البارحة قمت الليل صليت ركعة كذا وكذا وقرأت كذا وكذا يخبرهم بما قرأ وصلى في الليل - [01:55:11](#)

قالوا مثلك يقول هذا استنكروا عليه يعني في اول ما حد قال ان الله يقول واما بنعمة ربك فحدث وانتم تقولون لا تحدث وهو اخذه من هذا الباب وجعله يعني استنباطا وان من النعم التي يحدث بها لكن الجمهور على خلاف هذا القول - [01:55:40](#)

هذا القول والدالة جاءت في هذه الاعمال انه يشرع اجرابها لكنه اجتهد هل يبين لبعض المذاهب الفقهية وبعض الاختيارات وهي قد



تكون غريبة توجد في كثير توجد في تراجم العلماء قد لا توجد في كتب الفقهاء. يوجد في بعض تراجم العلماء اختيارات غرائب لا -

[01:56:05](#)

يوجد في كتب الفقهاء من هذا الجنس ومما يذكر بانه كان هو في وقت الحسن البصري رحمه الله انه كان رحمه الله عبد الله بن

غالب الحداني اظن عبد الله بن غالب الحداني - [01:56:24](#)

نعم عبد الله بن غالب الحداني كان يذكر اصحابه وكان آآ كلامه له تأثير عجيب كان يشتد بكأؤهم موعظة رحمه الله مر به الحسن

فقال يا فلان ارفق باصحابك حسن الامام رحمه الله - [01:56:38](#)

قال رحمه الله لم ارى عيونهم تفقعت ولا بطونهم تشققت وان الله امرنا ان نحدث وانت تقول لا تحدث كلا لا تطعه واسجد واقترب.

قال الحسن فقام فسجد فوالله ما ادري ماذا اصنع - [01:57:04](#)

واسجد واقترب. نحو من هذه الحكاية قريب من هذه الحكاية ذكرت اما في تهذيب الكمال او في تهذيب تهذيب في تهذيب الكمال

المقصود ان هناك يعني بعض الحكايات الغريبة التي - [01:57:25](#)

تأتي في مثل هذا الجنس لكن اختيار اهل العلم يعني من اجتهد من اهل العلم في مثل هذه المسائل فله اجره له اجر وهذا واقع في

مسائل كثيرة. بل انه احيانا يكون خلاف المشهور عنه. مثل ما ذكر عن عبد الغني ابن عبد الواحد ابن - [01:57:39](#)

علي ابن شرور المقدسي الجماعيني الامام المشهور الحافظ الكبير المتوفى سنة عشرين وستمائة الحافظ عبد الغني رحمه صاحب

العمدة والكمال والكتب العظيمة رحمه الله حافل كبير وهو والموفق ترى شيء فرش رهان هذا - [01:57:59](#)

عبد الغني همته في الحديث وحفظ والرجال مصنفاته في هذا مشهورة وعبد والموفق صاحب المغني رحمه الله الامام من شيوخ

الاسلام رحمة الله عليهم كان رحمه الله كما ذكروا في ترجمته - [01:58:23](#)

يقوموا بعد انتصاف الليل بقليل لصلاة الليل وكان يتوضأ في الليلة سبع مرات كما ذكروا قريب من هذا. فقليل له في ذلك من رحمه

الله انا لا تطيب نفسي الا ان تكون اعضائي رطبة - [01:58:40](#)

يعني في حال الصلاة. وهذا مذهب يعني فيه غرابة ليس يعني لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام مثل هذا في وضوءه لم ينقل

انه بنعمة الحديث لكن احيانا قد - [01:59:06](#)

النفس وتجذ انس لذة بهذا قد يقال ان اعانته على مثل هذا يعفى عنه مثل ما ذكروا عن بعض التابعين من قيام الليل كله انهم

يجدون فيه الانس وان هذا وان كان خلاف السنة. لكن ذكر - [01:59:20](#)

الشاطبي رحمه الله كلام معناه ان هؤلاء وجدوا انسهم ولذتهم فلا يحصل منهم النفور والملل ذكر كلاما بهذا في نوع اعتذار في نوع

اعتذار وقد يكونون رحمة الله عليهم يدركون ان هذا - [01:59:39](#)

جاءت السنة على خلافه لكن نفسه تقوده الى مثل هذا الشيء واستمرار صلاة الليل كذلك ما وقع لعبد الغني رحمه الله في صلاته وكان

الضحى تصلي مئة وخمسين تسليما صار لي مئة وخمسين تسليما - [01:59:58](#)

كان اذا صلى الفجر جلس يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس ثم يقرأ القرآن وقتا يسيرا ثم يصف قدميه كان يصلي صلاة

خير يقرأ في كل ركعة الفاتحة وقل هو الله احد فيصلي ثلاث مئة ركعة - [02:00:19](#)

لان هذا والله اعلم يختلف حسب الله اعلم لكن ذكروا في ترجمته وكان اه قبل صلاة الظهر بيسير اه ينام نومة خفيفة رحمه الله. ثم

بعد ذلك بعد صلاة الظهر يؤكل الحديث بعد - [02:00:37](#)

العصر وبعد الظهر فان كان صائما بقي في المسجد فان كان صائما بيته والا بقي في المسجد واستمر الى صلاة العشاء ثم بعد صلاة

العشاء يرجع الى بيته اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد - [02:00:55](#)

- [02:01:17](#)